

مصر في ٧ صفر الخير سنة ١٣٠٨

ألمانيا وأرمينية

العدد ٧ صفر الخير سنة ١٣٠٨

ألمانيا وأرمينية

لكننا بشوطنا في المسائل السياسية الخارجية نقطع دائرة نرجع فيها إلى حيث نبتدي . فما تخال يوماً أن الجرائد الأوربية قد فارقت مسألة أرمينية حتى نرى عودتها إليها قبل ثبوت التخيّل في الأفكار . ولعلها قد نظرت إلى العالم وممالكه ، فما نظرت غصّة في حلق التمدن وتشويهاً في وجه الانتظام غير هذه المسئلة وماشا كماها من مسائل اللذان وقد قدونا ان ام جريدة عنيت بشأن أرمينية هي جريدة الدالينيوز واقفت اثرها بجرائد المانيا التي جعلتها مصدر أخبارها وعنوان شرحها في حوادثها لأن جميع ما يدرج فيها متعلقاً بأرمينية يرسل تلغرافياً من لوندرة إلى برلين حتى قال مكاتب الدالينيوز في هذه العاصمة أن الأهالي هنا ابتدؤوا* أن يفهموا أن فظائع الأكراد خطر على السلم في أوروبا . وقالت جريدة التاجبلات أنه نشرته الدالينيوز بشأن شدة معاملة الأكراد التي كنا نشك فيها لانه ورد من كافة الجهات ما يؤيد ذلك حتى الجرائد التركية الشبيهة بالرسمية وقالت جريدة المانية عند نشرها تلغرافاً عن موسى بك الكردي كانت نشرت الدالينيوز ان هذا التلغراف يزيد الحالة بياناً ؛ إذ اتخذته حجة على أن الدولة العلية أصبحت غير قادرة على عود

لكننا بشوطنا في المسائل السياسية الخارجية نقطع دائرة نرجع فيها إلى حيث نبتدي . فما تخال يوماً أن الجرائد الأوربية قد فارقت مسألة أرمينية حتى نرى عودتها إليها قبل ثبوت التخيّل في الأفكار . ولعلها قد نظرت إلى العالم وممالكه ، فما نظرت غصّة في حلق التمدن وتشويهاً في وجه الانتظام غير هذه المسئلة وماشاكلها من مسائل البلقان . وقد قدمنا أن أهم جريدة عنيت بشأن أرمينية هي جريدة الدالينيوز واقفت أثرها بجرائد ألمانيا التي جعلتها مصدر أخبارها وعنوان شرحها في حوادثها لأن جميع ما يدرج فيها متعلقاً بأرمينية يرسل تلغرافياً من لوندرة إلى برلين حتى قال مكاتب الدالينيوز في هذه العاصمة أن الأهالي هنا ابتدؤوا* أن يفهموا أن فظائع الأكراد خطر على السلم في أوروبا . وقالت جريدة التاجبلات أنه نشرته الدالينيوز بشأن شدة معاملة الأكراد التي كنا نشك فيها لانه ورد من كافة الجهات ما يؤيد ذلك حتى الجرائد التركية الشبيهة بالرسمية . وقالت جريدة ألمانية عند نشرها تلغرافاً عن موسى بك الكردي كانت نشرت الدالينيوز أن هذا التلغراف يزيد الحالة بياناً ؛ إذ اتخذته حجة على أن الدولة العلية أصبحت غير قادرة على عود

* الصحيح ابتدأوا .

اللغة أصبحت غير قادرة علي عود النظام بأرمينيا
استنحت من ذلك الخطر علي السلم بأوروبا
لما حزم الباب العالي علي إرسال قومسيون ينظر
مطالب أرمينية حتى لا يكون لهم حجة في
التكبري لم يرق ذلك في عين الدالينيوز
حيث ان تكون اعمالها ضاعت هباءً منثوراً
ان تصل الي الغاية التي تقصدها من بث
الأفكار والتشجيع والمهويل قالت ان
الامر يعلم الحيف الواقع علي الأرمن
المطالب التي تحمل بهم فلا حاجة لقومسيون
من حالهم وهو كلام يظهر عليه التعصب
أما العالم أجمع فقد اقتنعوا بعناية
السلطان المعظم بهذه المسئلة وستظهر
السنة الملحدين

النظام بأرمينيا . واستنتجت من ذلك الخطر على السلم
بأوروبا . ولما عزم الباب العالي على إرسال قومسيون
ينظر في مطالب أرمينية حتى لا يكون لهم حجة في
الشكوى ، لم يرق ذلك في عين الدالينيوز وخشيت أن
تكون أعمالها ضاعت هباءً منثوراً دون أن تصل إلى
الغاية التي تقصدها من بث تلك الأفكار والتشجيع
والتهويل ، قالت أن العالم بأسره يعلم الحيف الواقع
على الأرمن والمظالم التي تحمل بهم ، فلا حاجة
لقومسيون يتفحص حالتهم ، وهو كلام يظهر عليه
التعصب والطيش . أما العالم أجمع ، فقد اقتنعوا بعناية
جلالة السلطان المعظم بهذه المسئلة ، وستظهر النتيجة ،
وتنقطع ألسنة الملحدين .

غير ان اللورد سالسبري قد قصر عن ايفاء
وظيفته حقوقها من حيث هو رئيس الوزراء
وليس وزير الخارجية فقط فالواجب على رئيس
الوزراء ان يسيطر على كل وزارة وينظر في
امورها على وجه عام وهو لم يفعل شيئاً من ذلك
بل اقتصر على اتمام واجباته في وزارته ولا ينكر
ان اعباء هذه الوزارة ثقيلة تبهظ اقوى الرجال .
ولكن يسؤنا انه ابان من الضعف والتردد في

سالسبري وزير إنكلترا وسياسته الخارجية

غير أن اللورد سالسبري قد قصر عن إيفاء
وظيفته حقوقها من حيث هو رئيس الوزراء
وليس وزير الخارجية فقط ، فالواجب على
رئيس الوزراء أن يُسيطر على كل وزارة وينظر في
أمورها على وجه عام ، وهو لم يفعل شيئاً من
ذلك ، بل اقتصر على إتمام واجباته في وزارته .
ولا يُنكر أن أعباء هذه الوزارة ثقيلة تبهظ أقوى